

1 من 5/مظاهر الاتباع والابتداع في الحج/المواقف/صالح

الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم مظاهر الاتباع والابتداع في الحج. الدرس الاول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا - 00:00:00

بكم ايها الكرام حجاج بيت الله الحرام. الى هذه الحلقة الاولى من برنامجكم مظاهر الاتباع والابتداع في الحج. والذي نسعد كثيراً بان يجمعنا مع عالم جليل هو معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - 00:00:26

الافتاء حفظه الله ليحدثنا حفظه الله عن الوجه الصحيح للحج و مناسك الحج وادائها على الوجه الذي شرعه الله تعالى و فعله النبي صلى الله عليه وسلم حيث نستعرض مع معاليه حفظه الله آآ مناسك الحج حسب ترتيبها وحسب - 00:00:46

مرور الحاج عليها ان شاء الله تعالى. نمر عليها باذن الله تعالى على الترتيب لنستعرض واياكم مظاهر الاتباع والابتداع في الحج بضيف البرنامج ومضيفه معالي الشيخ صالح حياكم الله معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم - 00:01:06

اهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. نستاذنكم بان نبدأ هذه الحلقة اه باجمال حينما من يريد الحج وسعى للقيام به على اكمل وجه فما الذي يشرع له من بدايته من عقد النية مرورا بالميقات ما يتعلق به من سنن عند الشروع بهذا المنسك - 00:01:22

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين انه يجب على المسلم قبل ان يدخل في اي عمل او اي عبادة - 00:01:44

ان يتفقه في ذلك العمل والعبادة بتعلم احكامه لاجل ان يؤديه على الوجه الذي شرعه الله سبحانه وتعالى مخلصا النية لله عز وجل لكل عمل يعمله في الحج وغيره لان العمل لا يقبل الا بشرطين - 00:02:04

الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل بان لا يكون فيه شرك ولا ريا ولا سمعة ولا محبة طمع من مطامع الدنيا قال الله سبحانه وتعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:02:36

نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يؤخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وهبطة ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون فالمسلم يخلص العمل في يخلص النية في عمله لله - 00:03:02

عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه الكرام الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من الدجال قالوا بلى يا رسول الله قال الشرك الاصغر فسئل عنده و قال الرياء - 00:03:25

يقوم الرجل فيصللي فيزین صلاته لما يرى من نظر رجل اليه فهذا خطر عظيم على المسلم قد لا يكون المسلم مشركا بالله الشرك الاصغر الذي يحيط جميع الاعمال ولكنه قد لا يسلم من الشرك الاصغر - 00:03:47

الذي يحيط العمل الذي يخالفه وهذا هو الرياء وكذلك مطامع الدنيا ان ان يعمل عملا يريد به الحياة الدنيا سمعتم في الاية من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها فعلى المسلم ان يتفطن - 00:04:13

لذلك الشرط الثاني ان يخلص عمله لله عز ان ان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم في عمله ويقتدي به ولا يحدث شيئاً من عندها

ومن عند غيره قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:36

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقال واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله فعلى المسلم قبل ان يدخل في العمل ان يتفقد نفسه - 00:04:57

مع هذين الشرطين الاساسين الاخلاص لله والاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك الحج فان الحج من افضل الاعمال ولهذا قال الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله وقوله اتموا الحج - 00:05:21

اي ادوا مناسكه على الوجه المشروع المتابع للنبي صلى الله عليه وسلم وقد حج صلى الله عليه وسلم وقال خذوا عني مناسكم اي تعلموا مني مناسك حجكم كيف تؤدونها كما اديتها - 00:05:49

كما قال في الصلاة صلوا كما رأيتموني اصلی قد قال الله جل وعلا في جميع الاعمال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:06:12

فعلى المسلم اذا اراد ان يحج ان يتفقه في مناسك الحج من اجل ان يؤديها على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم متبعا له في ذلك ولا يتبع العوائد او التقليد - 00:06:34

من غير معرفة بان يقلد الناس او يقلد من يراهم بدون ان يعلم هل هم على صواب او على غير صواب وهذا امر ميسور والله الحمد ولكن الشأن في الاهتمام له - 00:06:53

تحريه حتى يؤديه على ما اراد الله سبحانه وتعالى مقتديا بالرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك. هم. نعم احسن الله اليكم معايير الشیخ لا شك انه آآ كما تفضلتم بعد ان يخلص الحاج - 00:07:11

في آآ نيته ومقصده حينما يريد الحج اول محطة يمر بها الحاج هو المیقات نود احسن الله اليکم بیان آآ ما یتعلق بالمیقات ابتداء الذي یمر به الحاج الذي اراد الاحرام للحج وما یتعلق بهذا - 00:07:33

من سنته نعم وقبل ذلك تتمة لما سبق ان يخلص النفقة لله عز وجل في الحج بان تكون من مال حلال ولا يحج بمال حرام فان الله لا یقبل حجه - 00:07:51

الذی موله بمال حرام لان الله جل وعلا طیب ولا یقبل الا طیبیا والله امر المؤمنین بما امر به المرسلین قال يا ایها الرسل کلوا من طیبات ما رزقناکم واشکروا لله ان کنتم ایاه تعبدون - 00:08:11

وقال يا ایها الذین امنوا کلوا من طیبات ما رزقناکم واشکروا لله ان کنتم ایاه تعبدون فعلى المسلم اذا اراد الحج ان ینتقی له نفقة طیبة وکسبا حلالا وان یتزود حتى یستغنى عن الناس - 00:08:35

قال الله سبحانه وتعززوا فان خير الزاد التقوى فیتزود بزادین زاد السفر وهو الطعام والشراب وزاد الآخرة وهو العمل الصالح نعم احسن الله اليکم معايير الشیخ آآ على هذه الاظافرة القيمة في هذا الباب. آآ نعود الى المیقات احسن الله اليکم. وهو المحطة الاولى التي - 00:08:59

يمر بها الحاج وما یتعلق بها نعم الحاج سیمر بمیقات من المواقیت التي حددها رسول الله صلی الله علیه وسلم وهاوی امر الاحرام من عندها قد وقت صلی الله علیه وسلم لاهل المدینة - 00:09:29

وقتلهم آآ ذا الحلیفة ذا الحلیفة وهو وادی العقیق قریبا من المدینة ووقت لاهل نجد قرن المنازل وهو السیل الكبير وقتا لاهل الشام ومصر والمغرب الجحفة ووقت لاهل الیمن یلملم - 00:09:58

ووقت لاهل العراق ذات عرق خمسة مواقیت على طرق الحجاج الى مکة فلا یتجاوزها من یريد الحج او العمره حتى یحرم منها لقوله صلی الله علیه وسلم في هذه المواقیت - 00:10:33

وھن لھن یعني لھنھ الجھات ولھن اتی علیھن من غیر اھلھن ممن اراد الحج او العمره فلا یتجاوز المیقات الا وهو حرام ونیة والاحرام هو نیة الدخول بالنسک ویتبع ذلك - 00:10:58

ان یتجنب محظورات الاحرام ومنها ان یتجرد من المخیط اذا كان ذکرا وان یلبس ازارا ورداء ابیظین نظیفین او من ای لون کان غیر

الاحمر الخالص كذلك الاطفال الصغار اذا كانوا ذكورا - 00:11:21

فان حكمهم حكم الكبار واما المرأة فانها تحرم بملابسها الا انها تتجنب الزينة في ملبسها وفي حليها وفي بدنها يتتجنب الزينة هذا الاحرام او بعده ما دامت محرمة وانما يحرم عليها شيئا - 00:11:49

يحرم عليها النقاب والبرقع على الوجه والقفازان وهم الجوارب على اليدين وما عدا هذين فتلبس ما شاعت من اللباس الساتر اه غير الزينة سواء كان والا انها تلبس ما يلبس نساء بلدتها - 00:12:18

تلبس نساء مال يلبس نساء بلدتها من غير زينة ومن غير آآ ومن غير اسراف فهذا هو الاحرام واول ما محظوراته لبس المخيط بالنسبة للرجال ونصف ولبس البرقع والنقاب والقفازين بالنسبة - 00:12:46

للنساء نعم احسن الله اليكم الشيخ معالي الشيخ اعتقد البعض بان الاحرام هو مجرد فقط الازار والردا هذى ملابس الاحرام وليس هي الاحرام الاحرام في القلب وهو النية نية الدخول في النسك ولو لم يتجرد من المخيطات - 00:13:14

اذا نوى دخول في النسك فقد احرم فينزع هذه الاشياء ولا يستحدثها بعد احرامه بل يبقى على ازار وردا فقط نعم احسن الله اليكم بعض الناس يعتقد ان للحرام ركتعين او صلاة خاصة به - 00:13:36

السنة انه اذا وصادف وقت فريضة فانه يحرم بعد الفريضة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه احرم بعدما صلى الظهر بذى الحليفة فانه يحرم بعد الفريضة هذا افضل - 00:13:58

اما اذا كان في غير وقت فريضة فلم يرد انه صلى الله عليه وسلم امر بصلوة خاصة للحرام لم يرد انه صلى الله عليه وسلم امر بصلوة خاصة للحرام ولكن اذا توضأ وتطهر - 00:14:23

وصلى بنية آآ سنة الوضوء يكون ذلك احسن واتم ثم يحرم بعد صلاة سنة الوضوء. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. الى هنا نأتي الى ختام هذه الحلقة الاولى من برنامجكم مظاهر الاتباع والابتداع في الحج - 00:14:45

على ان نستكمل ان شاء الله تعالى رحلتنا في الحلقات القادمة هذا يزيد الهريش يترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:05